

النهاية في غريب الأثر

- { نشر } (س) فيه [أنه سُئِلَ عن النَّشْرِ فقال : هو من عمل الشيطان] النَّشْرُ
بالضم : ضَرْبٌ من الرُّقِيَّةِ والعِلاجِ يُعالَجُ به مَنْ كان يُظَنُّ أنَّ به مَسَّ سَلٍّ من
الجِنِّ سميت نَشْرَةً لأنه يُنْذَرُ بها عنه ما خَامَرَهُ من الداء : أي يُكْشَفُ وَيُزَالُ .
وقال الحسن : النَّشْرُ من السِّحْرِ . وقد نَشَّرَتْ عنه تنشيرا .
- ومنه الحديث [فلعلَّ طَيْبًا أَصابَهُ ثم نَشَّرَهُ بقلِ أعوذ بربِّ الناس] أي رَقَّاه .
- والحديث الآخر [هلا تَنَشَّرَتْ] .
- وفي حديث الدعاء [لك المَحْيا والمَمَاتُ وإليك النَّشْرُ] يقال : نَشَّرَ المَيِّتُ
يَنْشُرُ نَشُورًا إذا عاش بعد الموت . وأنشَرَهُ اللّاهُ : أي أَحياه .
- ومنه حديث ابن عمر [فَهَلَا إلى الشام أرض المَنْشَرِ] أي موضع النَّشْرِ وهي الأرض
المُقَدَّسة من الشام يَحْشُرُ اللّاهُ الموتي إليها يومَ القيامة وهي أرض المَحْشَرِ .
(س) ومنه الحديث [لا رِضَاعَ إلا ما أنشَرَ اللحم وأنشِيتَ العظم] أي شَدَّه وقوَّاه
من الإنشَارِ : الإحْيَاءِ . ويُروى بالزاي .
- وفي حديث الوضوء [فإذا اسْتَنْشَرْتَ واسْتَنْشَرْتَ خَرَجَتْ خَطايا وجْهَكَ وفِيكَ
وخيَّاشيمك مع الماء] قال الخطَّابي : المحفوظ [اسْتَنْشَيْتَ] بمعنى اسْتَنْشَقْتَ
فإن كان محفوظًا فهو من انْتِشَارِ الماء وتَفَرُّقِهِ .
(ه) ومنه حديث الحسن [أتَمَلِكُ نَشْرَ الماءِ ؟] هو بالتحريك : ما انْتَشَرَ منه عند
الوضوء وتَطَايَرِ . يقال : جاء القوم نَشْرًا : أي منتَشِرِينَ متفَرِّقِينَ .
(ه) ومنه حديث عائشة [فرَدَّ نَشْرَ الإسلامِ على غَرِّه] أي رَدَّ ما انْتَشَرَ منه
إلى حالته التي كانت على عهد رسول اللّاهِ A أرادت أَمْرَ الرِّدَّةِ وكفايةَ أبيها إيَّاه
وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول .
- وفيه [أنه لم يَخْرُجْ في سفرٍ إلا قال حين يَنْهَضُ من جلوسِهِ : اللهم بك اتَّشَرْتُ]
أي ابتدأتُ سَفَرِي . وكلُّ شيءٍ أُخْذَتْ تَهْ غَضًّا فقد نَشَرَتْه وانتشَرَتْه ومَرَّجَعُهُ إلى
النَّشْرِ ضدُّ الطِّيِّ . ويُروى بالباء الموحدة والسين المهملة .
(ه) وفي حديث معاذ [إن كلَّ نَشْرٍ أرضٍ يُسَلِّمُ عليها صاحبُها فإنه يُخْرَجُ عنها
ما أُعطيَ نَشْرُها] نَشْرُ الأرض بالسكون : ما خرج من نباتها . وقيل : هو في الأصل
الكَلَأُ إذا يَبَسُّ ثم أَصابَهُ مَطَرٌ في آخر الصيف فاخضَرَ وهو رَدِيءٌ للراعية

فَأَطْلَقَهُ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ .

(ه) وفي حديث معاوية [أنه خرج ونَشَرُّهُ أَمَامَهُ] النَّشْرُ بالسكون : الريح

الطَّيِّبَةُ . أَرَادَ سَطُوعَ رِيحِ الْمِسْكِ مِنْهُ .

(ه) وفيه [إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ] هُوَ الْمُنْزَرُ

سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ لِيُؤْتَرَ بِهِ